

الباب الثالث منهجية البحث

أ. مكان البحث

مكان البحث الذي تستخدمه الباحثة في هذا البحث يعنى المدرسة "دار الحكام الدولي". هذه المدرسة هي احدى من المدارس الدولية التي وقفت في منطقة ليمبانج، باندونج الغربى أو في ماريا رقم 89 ليمبانج. وفتحت هذه المدرسة لأول مرة في عام 2007 بدار الحكام الذى تقع فى الشارع Ir. Juanda رقم 285 باندونج.

المدرسة "دار الحكام الدولي" لها خمسة صياغ وهي:

1. التعليم يستند إلى الطبيعة.
 2. عدد الطلاب يقتصر على 20 شخصا/ فصلا
 3. طلاب السُّكْنَةُ مساعدة بالرعاية الحاضنة بنسبة 01:10
 4. *Boarding school* أو السُّكْنَةُ
 5. خدمة فردية.
- كانت الوسائل لدعم التعليم في المدرسة "دار الحكام الدولي" جميلا، ويتبين ذلك من بعض الوسائل التي توجد على النحو التالي:
1. الفصول الدراسية المريحة بمقدار 7x7مترا مع تحريك الفصل
 2. المختبرات (الكمبيوتر، والفيزياء، البيولوجيا، الكيمياء)
 3. ميدان كرة السلة
 4. ميدان كرة القدم
 5. الإسقاط والتلفزيون في كل فصل
 6. غرفة الاشراف الاجتماعى
 7. الشركة
 8. المصلى
 9. المكتبة

10. السبك الالكترانى 24 ساعة
 11. الدوائر التلفزيونية المعلقة في 13 نقطة
 12. الغياب ببصمة الأصبع
 13. الخزائن لكل طالب
 14. سيارة الاستقبال
 15. الحمام
- الطلاب في المدرسة "دار الحكام الدولي" تأتي من مختلف المناطق في اندونيسيا وخارج البلد مع انتشار مايلي:

جدول 3.1. الطلاب في المدرسة "دار الحكام الدولي"

منطقة المنشأ	النسبة المئوية للطلاب
جاوا الغربية	76%
جاكرتا	7%
باننتين	6%
سومطرى	3%
كاليمانتان	2%
سولاويزي	1%
جزر رياو	1%
جاوا الوسطي	1%
جاوا الشرقية	1%
خارج البلد	2%

ب. منهج البحث

المنهج الذى يستخدم فى هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (*research and development*). هذا البحث هو طريقة البحث التي تستخدم لإنتاج منتج معين واختبار الفعالية منتج معين (سويونو، 2012: 407).

ثم سويونو يقول أن من أجل إنتاج بعض المنتجات تستخدم الأبحاث تحليل الاحتياجات ولاختبار فعالية هذه المنتجات لكي ينفع في المجتمع. وهكذا، أن البحث والتطوير كان مطولا.

ووفقا للبرج وغال (1989: 772) ان البحث والتطوير هو البحث الذي يوجه لتطوير وتقييم المنتجات المستخدمة في التعليم. لذلك نخلص إلى أن البحث والتطوير هو البحث الذي هدفه ليس لصناعة نظرية أو اختبار نظرية وإنما لتطوير المنتجات الفعالية واستخدامها في المدارس.

ج. الخطوات وتصميم البحث

1. خطوات البحث والتطوير

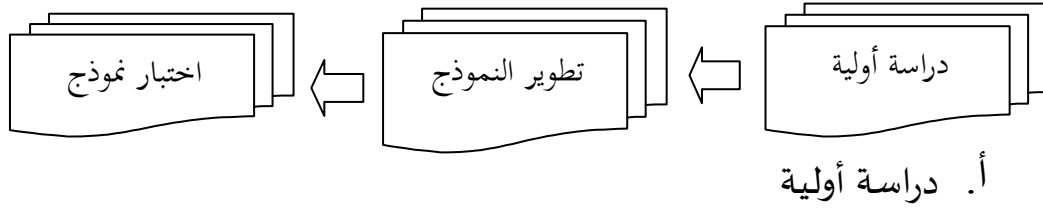
إن الخطوات التطويرية قال برج وغال (1989: 784) كما يلي:

- أ. البحوث وجمع المعلومات، في هذه المرحلة الأولى فعلت الباحثة ببحث السابقة، وجمع البيانات مثل مراقبة الفصول الدراسية لتقييم احتياجات الطلاب، ومقابلات إلى المعلمين والعالم.
- ب. التخطيط، في هذه المرحلة تتضمن من تحديد وصياغة وأهداف وتصميم البحث.
- ج. تطوير نموذج أول للمنتج، يتضمن من إعداد التنمية وإجراءات تطوير المنتجات على مجموعة صغيرة للطلاب.
- د. اختبار المجال الأول، يتضمن من الاختبار المنتج على مجموعة صغيرة للطلاب.
- هـ. مراجعة المنتج الرئيسي، يشمل على تحسين المنتج بناء على نتائج اختبار مجموعة صغيرة للطلاب.
- و. اختبار المجال الرئيسي، يشمل على الاختبار المجال للمنتجات منقحة.

ز. عملية مراجعة المنتج، تشمل على تحسين المنتج بناء على نتائج اختبار الفصل.

ح. الاختبار المجال العملي ، في هذه المرحلة كانت الباحثة جمعت البيانات من المجال على نطاق واسع وتحليل تلك البيانات ط. النهائية مراجعة المنتج، كانت الباحثة تحسين منتجات النهائية استنادا إلى البيانات الأخيرة التي تم جمعها.

ي. نُشَرُّ وتنفيذ، هونشر وتنفيذ من المنتجات المتطورة. من خطوات البحث والتطوير السابقة سكمدينتا (2015:184) تعديل هذه الخطوات إلى ثلاث مراحل هي:



أ. دراسة أولية المرحلة الأولى هي دراسة أولية للمرحلة مبكرة أو التحضير للتطوير. و هذه المرحلة تتكون من ثلاث خطوات، وهي:

1) دراسة الأدب، وهي دراسة لمعرفة المفاهيم أو النظريات المتعلقة بمنتج أو بنموذج المتطور.

2) المراقبة، مستخدم لجمع البيانات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ التعلم. وجمع هذه البيانات بطريقة مقابلة ودراسات ثاقية والملاحظات على الوقت التعليم.

3) ترتيب المنتجات أو نماذج الأولية. بناء على بيانات من مراقبة المجال ويشير إلى النظرية الأساسية أو مفهوم مشتق من نتائج دراسة المراجع، فصياغة الباحثة النماذج الأولية من المنتجات المطورة.

ب. تطوير نموذج.

بعد قيام المرحلة الأولى - دراسة الأدب-، فالمرحلة الثانية هي اختبار تطوير المنتجات (كتاب مدرسي للغة العربية في الفصل الاول). في هذه المرحلة هناك الخطوتان، وهما:
(1) اختبار محدود، في هذه الخطوة فعلت الباحثة باختبار محدود على 5-6 طلاب.

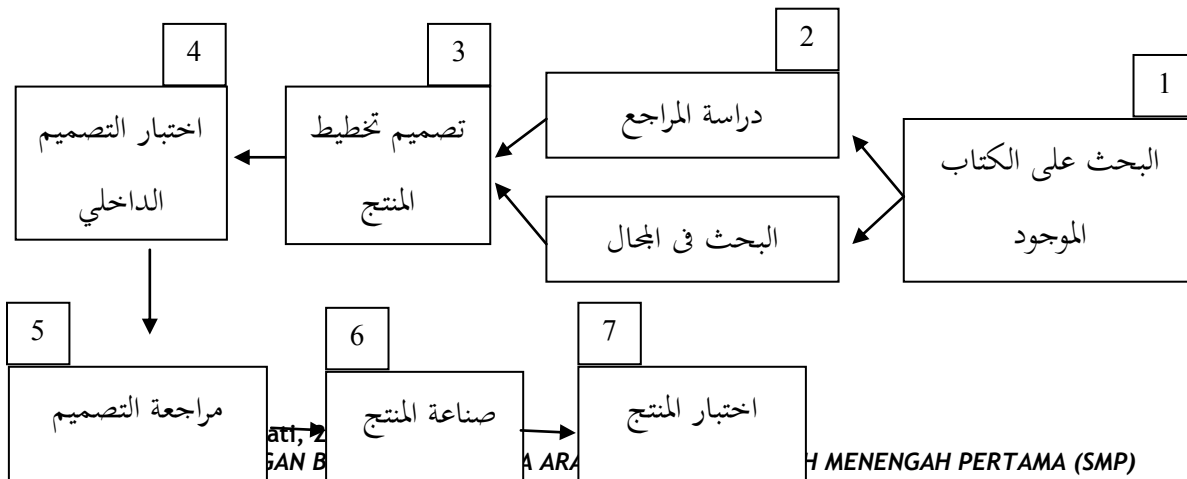
(2) اختبار على نطاق أوسع. في هذه الخطوة فعلت الباحثة باختبار على أكثر من الطلاب

ج. اختبار نموذج

اختبار نماذج هو مرحلة الاختبار فعالية للمنتج، وفي هذه البحث يعني اختبار على الكتاب المدرسي المتطور مع الكتاب المدرسي قبله. الخطوات السابقة مطابقا بتصميم التطوير ADDIE (*analysis, design, development, implementations or delivery, and evaluation*) (فراستيو، 2012:3 في أيك وتي، 2013:24). والدورة لأداء هذا البحث هي من الخطوة الأولى حتى الخطوة الرابعة. وتلك الخطوات هي التحليل والتخطيط، التطوير، و التقييم.

2. تصميم البحث والتطوير

وبصفة عامة، إن عملية البحث والتطوير الذي يقوم به يمكن أن ينظر إليه مع التصميم التالي. ويستخدم هذا التصميم لتطوير المنتجات الموجودة. وتصميم البحث الذي استخدامه الباحثة وتعديله كما يلي:



تصميم البحث والتطوير مميّز تطوير المنتجات الحالية (سويونو، 2015: 646)

بناء على ذلك، نعرف أن خطوة 1-3 هي خطوة للبحث و خطوة 4-7 هي خطوة للتطوير.

د. التعريف الإجرائي

التعريف الإجرائي هو تعريف محدد يقوم على خصائص محددة، يمكن ملاحظتها وتنفيذها بباحثة التالى (عارفين، 2011: 190).

لعلاج سوء الفهم فى تفسير الاصطلاحات الموجودة فى موضوع هذا البحث، رأت الباحثة فى حاجة إلى شرح هذا الاصطلاحات. أمّا الاصطلاح الموجود الذى استخدمته الباحثة فى هذا البحث هى على النحو التالى:

1. التطوير

التطوير عند قاموس إندونيسيا الكبير (KBBI) (42: 1984) هو عملية و وسيلة وعملية على تطوير. وفى هذه الحالة تطور الباحثة الكتاب المدرسي، وبعبارة أخرى هذا البحث ينفذ لتطوير المنتج.

2. الكتاب المدرسي

الكتب المدرسي تسمى أيضا كتاب وكتاب الفصل، كتاب مدرسي، كتاب تعليمي، كتاب مقرر. وفقا Loveridge فى سوزانتى (2013: 208) هو كتاب من الكتب المدرسية التي تحتوي على المواد التي تم اختيارها على مجال معين، فى شكل مكتوب بشرط معين فى أنشطة التعليم، ورتبت بشكل منهجي لاستيعابهم. وتهدف إلى الكتب المدرسية فى هذا البحث هى الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الأول فى المدرسة المتوسطة.

هـ. أداة البحث

لإيجاد البيانات المحتاج إليها، استخدمت الباحثة أداة البحث هى المقابلة والاستبيان ووثائق الدراسة.

1. المقابلة

المقابلة التي أجراها الباحثة هي المقابلة غير منظمة، لأن هذه المقابلة لتمهيد المشكلة فحسب. وبعبارة أخرى، ان في هذه المقابلة كانت الباحثة لاتعرف بالضبط ما سيتم الحصول على البيانات، إلى ان سمعت الباحثة أكثر من المستجيبين. استنادا إلى تحليل على كل من إجابة المستجيبين عليه، ثم الباحثة تطلب من السئلة التالية التي تركز على الهدف.

2. الاستبيان

واستخدمت الباحثة استبيانات تهدف إلى الحصول على البيانات المتعلقة بنوعية جدوى المنتج وفقا للمستجيبين.

3. وثائق الدراسة

الوثائق تهدف لجمع البيانات من خلال الوثائق التي تم تحليلها أو دراستها كأساس والموارد في إجراء البحث، والوثائق التي تكون المواد هي وثائق رسمية والصور والمسجلات الانشطة وغيرها.

و. تقنيات تحليل البيانات

في تطوير الكتاب المدرسي للغة العربية هذا مستخدم بيانتان اللتين تتكونان من البيانات الكمية والنوعية. وهذا استنادا إلى صياغة المشكلة في هذا البحث. وبناء على ذلك للاجابة على صياغة المشكلة الأولى والثانية – (أ) كيف تتم عملية تقييم الكتاب المدرسي للغة العربية في المدرسة المتوسطة؟ (ب) كيف تتم عملية تطوير الكتاب المدرسي للغة العربية في المدرسة المتوسطة؟-، أجريت الباحثة الخطوات التي تحصل على البيانات الكمية التي تتم بعد ذلك معالجتها بتقنيات التحليل الوصفي. واستخدام تلك التقنية لوصف بعض ما يلي:

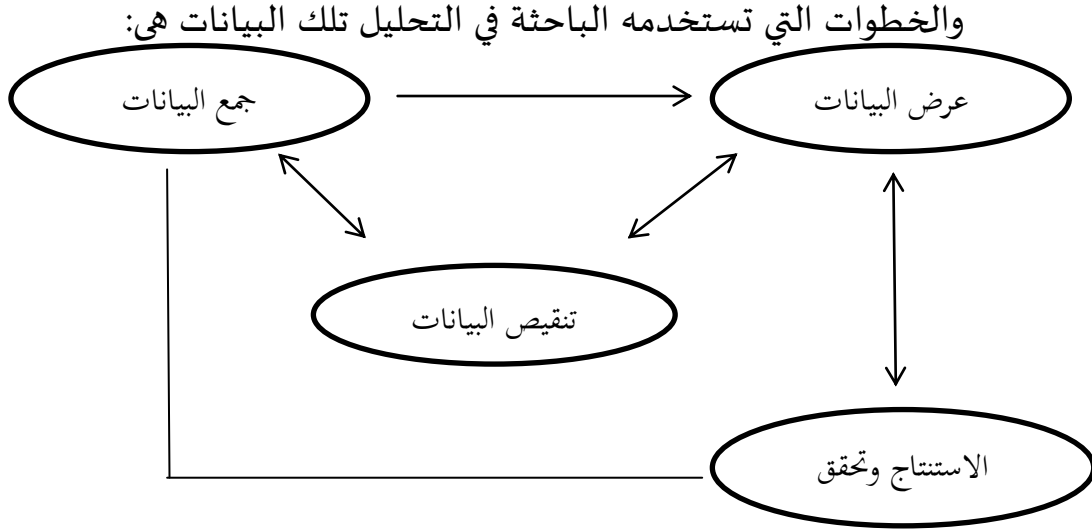
أ. تطوير الكتاب المدرسي للغة العربية في المدرسة "دار الحكام الدولي"

بناء على معايير BSNP، ونظريات الاهلية،

ب. دراسة لمعرفة مفهوم أو نظرية بشأن المنتجات المتطورة،

ج. التصميم الأولي لتطوير الكتاب المدرسي باللغة العربية،

د. تجمع ملاحظات المعلمين والطلاب لإصلاح المنتجات المتطورة. وبالإضافة إلى ذلك، استخدام مدخل الكمية هي للحصول على بيانات أو معلومات التي تتعلق بعملية التطوير الكتاب المدرسي. وتحليل تلك البيانات تشمل على تنقيص البيانات وعرض البيانات، وتحليل البيانات (سويونو، 2013: 92).



مكون نموذج من تحليل البيانات التفاعلية (محسون، 2013:270)

أ. تنقيص البيانات

البيانات المحسولة مكتوبة في شكل تقرير أو في بيانات مفصلة. ثم بعد ذلك، تأليف تقريراً استناداً إلى المحسولة. و معنى تنقيص البيانات هي التلخيص أو اختيار على الموضوعات أو تركيز على الأشياء المهمة.

ب. عرض البيانات

في هذه البحث، فإن البيانات المحسولة تصنيفها بموضوع ومصنوع في شكل مصفوفة مما يسهل على الباحثة لإلقاء نظرة على أنماط العلاقة بين بيانات مع بيانات أخرى. وعرض مصفوفة البيانات أيضاً يسهل على استنتاج البيانات وتفسير البيانات و تظهر القائمة البيانات المقدمة (محسون، 2013:269).

ج. تحقق البيانات

المرحلة الثالثة من تحليل البيانات هي تحقق البيانات ثم تخليصها. بعد أجمعت الباحثة البيانات ثم تنقيص الباحثة البيانات وتعريضها في شكل مصفوفة، وبعد ذلك أجريت الباحثة تحقق البيانات واستنتاج البيانات طول عملية البحث.

حللت الباحثة نتائج الإختبار من إجابة المدرس و الطلاب على الكتاب المدرسي للغة العربية المتطورة بتحليل الكمي من خلال حسابات النسبة المئوية. و حسابات النسبة المئوية التي أجريت على بعض الأشياء و هي: 1. نتائج استبيانة المدرس عن التصورات المدرسين على كتب المتطور. 2. ردود الفائدة المدرس على تطوير الكتاب المدرسي للغة العربية التي تطورت بها.

حللت الباحثة نتائج الإختبار من إجابة المدرس و الطلاب على الكتاب المدرسي للغة العربية المتطورة بتحليل الكمي من خلال حسابات النسبة المئوية. و حسابات النسبة المئوية التي أجريت على بعض الأشياء و هي: 1. نتائج استبيانة المدرس عن التصورات المدرسين على كتب المتطور. 2. ردود الفائدة المدرس على تطوير الكتاب المدرسي للغة العربية التي تطورت بها. بجانب ذلك حللت الباحثة نتائج الإختبار من إجابة الطلاب عن بعض الأشياء: 1. عملية التعليم بعد استخدام الكتاب المدرسي للغة العربية المتطورة؛ 2. إجابة الطلاب عن تطوير الكتاب المدرسي للغة العربية.

علجت الباحثة نتائج الإستبيان بـ *skala likert* و استخدمها الباحثة لتعيير السلك ، و التصورات و الآراء المجتمع على الإمكانيات و المشكلة ، تصميم المنتج ، عملية تصنيع المنتجات ، و المنتج المتطور أو المخلق (سوغيونوا، 2015: 165). إجابة الأداة المستخدمة

بـ skala likert لها درج ايجابي جدا إلى سلبية التي قد تشمل عبارة التالية:

1. موافق جدا
 2. موافق
 3. متردد
 4. غير موافق
 5. غير موافق جدا
1. مرارا
 2. غالبا
 3. أحيانا
 4. دائما

الإستبيان المستخدم بالباحثة له 12 سؤالاً ، و كلها التقييم هي: جيد جدا، جيد، كاف، أقل، أقل جدا. (الإستبيان في الملاحق)
أما جدول قيمة النسبة المئوية المحدد بالتقييم الجيد و غير جيد فيما يلي:

جدول 3.2. قيمة النسبة المئوية skala likert

معلومات	النسبة المئوية
أقل جدا	0%-19,99%
أقل	20%-39,99%
كاف	40%-59,99%
جيد	60%-100%
جيد جدا	80%-100%

ي. الإجراءات تطوير الكتاب المدرسي

بناء على النظريات السابقة، أنّ إجراءات تطوير الكتاب المدرسي في هذا البحث تشير إلى شروط وخطوات تطوير الكتاب المدرسي في الباب السابق. والإجراءات تطوير الكتاب المدرسي التي تلخص الباحثة من الباب السابق هي:

1. أن تكون اللغة المستخدمة في الكتاب المدرسي مطابقا بالقدرة طالب،
2. المواد في الكتاب المدرسي يجب أن تكون صحيحة وواضحة،

3. أن يكون الكتاب المدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية (الصور ، الخ ا
رئط ، الصور التوضيحية البيانية).

4. أن يكون تقييم في الكتاب المدرسي وفقا بالمادة التي تدريسها،

5. أن يكون الكتاب المدرسي يساعد الطالب على إدراك بنية المادة
النفسية والمنطقية المفاهيمية،

6. أن يكون الكتاب المدرسي المصنوعة مطابقا بمقياس الحروف،
والخط، والألوان.

وخطوة تطوير الكتاب المدرسي المستخدمة في هذا البحث هو الاعتماد
والمراجعة بهدف تطوير المواد التعليمية من خلال كيفية أخذ فكرة أو شكل
العمل الموجود قبله، وتطوير المواد التعليمية من خلال كيفية تحسين عمل
القائمة.